

# حكومة الإقليم ترحب بنية اردوغان التفاوض مع PKK

□ أبريل / المدى



رحب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني بتصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بخصوص إمكانية بدء الحوار مع عبد الله اوجلان وحزب العمال الكردستاني PKK.

نيجيرفان بارزاني الذي يشجع الطرفين منذ سنوات على إجراء حوار سلمي وإيجاد معالجة سياسية في تركيا، اقترح في رده على سؤالين لجريدة (ستار) التركية مجموعة نقاط مهمة للحكومة التركية وكذلك لحزب العمال الكردستاني لتجاوز لغة العنف والتوصل الى حل.

وقال بارزاني: كنا على علم بهذه الحوارات والاجتماعات وندعم باستمرار هذه الحوارات لمعالجة المشاكل، من اجل المعالجة ووقف إراقة الدماء في تركيا، دعمناهم بشكل كامل، ومن هذا المنطلق نحن نرحب بالتصريحات التي أدلى بها قبل أيام رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان بخصوص استعداده للبدء بإجراء الحوار مع عبد الله اوجلان، والکرد، وكذلك الشعب التركي ينتظرون الخطوات التي تصنع السلام، يجب

وعن الدور الذي يمكن ان تلعبه أربيل في هذا المجال ، قال بارزاني: نحن على استعداد للمعالجة السلمية وان نؤدي أي دور، وأي شيء يقع على عاتقنا سواء من باب الإخوة او الجيرة، نعتقد أن هذه المسألة مشكلة سياسية وليست مشكلة أمنية او عسكرية، ولهذا ستعالج فقط بالطرق السياسية. إن هذه الهجمات التي ينفذها حاليا حزب العمال الكردستاني وكذلك الهجمات البرية التي ينفذها الجيش التركي داخل تركيا والهجمات الجوية التي تشنها الطائرات التركية على أراضي إقليم كردستان العراق لا فائدة منها لإنهاء المشاكل. وأضاف نيجيرفان: إذا تهيأت الأجواء للسلام والتعايش السلمي للحياة اليومية بين الكرد والتürk وإذا انعكس هذا في الدستور التركي الجديد وعلى أساس الاعتراف بالآخر وبحقوقه، فإن المشاكل سوف تعالج بشكل جذري، وهذا سيكون مكسبا كبيرا آخر لرئيس الوزراء والحزب العدالة والتنمية وللشعبين الكردي والتركي ولجميع الأطراف. نتمنى أن يسمح المؤتمر الجديد لحزب العدالة والتنمية لرئيس الوزراء بالاعتراف الكامل بجميع خصوصيات الكرد، وكذلك القضاء على جميع أنواع العنف بالحوار.



□ أبريل / المدى

كشفت لجنة إعداد مشروع تنظيم اللغة الرسمية لإقليم كردستان، أمس الأحد، عن ان نحو نصف أعضاء برلمان كردستان وقعوا على مسودة المشروع لمعالجة مشكلة اللغة في الإقليم.

وقال المحامي والعضو السابق في برلمان كردستان، طارق جيمان، لـ "شفق نيوز": ان لجنة اعداد مشروع اللغة الرسمية في الإقليم قدمت مسودة المشروع الى البرلمان ووقع عليه ٥٠ عضوا لكي يوجه لمشروع الى رئاسة البرلمان لإجراء القراءة الأولية له ثم المصادقة عليه. وأكد على ان المشروع يهدف لصياغة قانون للدوائر الرسمية الحكومية في إقليم كردستان ومعالجة مشكلة الكتابة على لوحات الدالة في المؤسسات او الأماكن العامة.

وأوضح جيمان، وهو عضو في اللجنة، ان "اللغة تعد الهوية

# استعراض الصحف

## هوال : نشاطات إرهابية لدولة "الإسلام" في كركوك

نقلت صحيفة هوال عن مصادر وصفتها بالخاصة ان قيادة ما يسمى بدولة العراق الإسلامية طلبت من عناصرها في المناطق المتنازع عليها في كركوك التوجه الى اطراف المحافظة والتركيز على تنفيذ عمليات الاختطاف والابتزاز من اجل تمويل "الدولة" التي تمر بظروف مالية صعبة. وأكدت شعبة تحليل المعلومات في وزارة الداخلية العراقية لهوال أن الأهداف المقبلة للقادة في كركوك ستكون حملات الصيرفة، ومكاتب الهاتف المحمول والصاغة وأصحاب المعامل والمصارف. وأشارت الصحيفة إلى ان هناك اعتقادا بان معظم التفجيرات التي ضربت كركوك مؤخرا قد تم التخطيط لها في احد المعامل الصغيرة في المدينة. وفي خبر آخر قالت هوال إن التركمان يطلبون ضمانات دولية إذا ما أقام الكرد دولتهم المستقلة. ونقلت الصحيفة عن جمال شان احد كبار الشخصيات السياسية التركمانية في تعليق على ما نشرته صحيفة السياسة الكويتية من أن تركيا والسعودية تدعمان تشكيل دولة كردية مستقلة بقوله: إن التركمان يدعمون حق كل القوميات في الحصول على حقوقها في العالم اجمع، وكذلك الحال مع الشعب الكردي، ولكن بشرط أن لا تكون على حساب التركمان أو أية قومية أخرى.

## هولير : ملاحظات على مشروع

### البنى التحتية

صحيفة هولير نقلت عن التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي تأكيده ان مشروع قانون البنى التحتية لم يحظ بتصديق ودعم أي من الكتل البرلمانية. وأضافت الصحيفة ان نواب التحالف الكردستاني وكتلة التغيير وائتلاف العراقية انسحبوا من جلسة الخميس (٢٧أيلول) لدى طرح مشروع القانون. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم ائتلاف الكتل الكردستانية مؤيد الطيب قوله أن ملاحظات الكتل الكردستانية سلمت إلى حكومة الإقليم واتخذ قرار بعدم التصويت

# نحو مليون سائح استقبلتهم دهوك هذا الموسم



□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

لكن غالبية هذه المنشآت السياحية تفقر إلى الكوادر المتخصصة بحسب قول خالد حيدر المختص بإدارة الفنادق في المديرية العامة للسياحة في دهوك "غالبية الفنادق بحاجة إلى كوادر سياحية أكاديمية لأن الذين يعملون في هذا المجال ليس لديهم إلمام جيد بهذا المجال".

ويصر مختصون ان على الجهات السياحية في محافظة ان تهتم أكثر بتوعية المواطنين للتعامل مع السياح بشكل أفضل عبد الله يونس احد الناشطين في مجال المجتمع المدني قال "ينبغي أن تهتم الجهات المعنية بمسألة تثقيف المواطنين في كيفية التعامل مع السياح بشكل أفضل وذلك لجذبهم الى محافظة دهوك بتعاملهم الحضاري البعيد عن التصرفات العشائرية القديمة". كما دعا عبدالله الجهات المعنية في الهيئة العامة للسياحة الى ضرورة إصدار دليل سياحي خاص بكل محافظة يتضمن أسماء المرافق السياحية وخطارة بالمناطق السياحية في المحافظة وكيفية الوصول اليها والمدة الزمنية التي يستغرق الوصول

وموتيلًا ومطعمًا سياحيًا من درجات مختلفة وأغلبها قد تم بناؤها في السنوات الأخيرة من قبل القطاع الخاص الذي وجد في هذا القطاع مكسبا جيدا

السياحة رافد مهم من الروافد الاقتصادية التي تغذي البلدان وقد يكون ريعه أكثر من ربع الكثير من التروات الطبيعية التي من الممكن أن تنكمش وتضبب مرور السنين وتقام الأيام.

فبحسب الإحصائيات التي أعلنتها المديرية العامة للسياحة في محافظة دهوك فان عدد السياح الذين دخلوا الى محافظة دهوك منذ بداية هذا العام قد وصل الى أكثر من (٩٩٧) الف سائح وغالبيتهم قد دخلوا عن طريق منفذ ابراهيم الخليل الحدودي و نقطة السيطرة المتواجدة في منطقة الوكا التي تفصل ما بين دهوك والموصل.

عبدالله داود المدير العام للسياحة في محافظة دهوك اوضح ان الحركة السياحية في محافظة دهوك تنتعش يوما بعد يوم وخاصة السياحة الداخلية وأضاف "مازلنا في المراحل البدائية في تعاملنا مع هذا القطاع ونعاني من نقص في الخدمات والتوعية الجماهيرية لكننا

# لوحات التشكيلي سليمان علي تحظى بقبول نقاد أميركيين

□ دهوك / المدى

فان فنانا عراقيا آخر قد تم عرض لوحاته في هذا الغاليري اسمه ولید سني وعلى حد علمي فان هناك متخصصين في جميع أنحاء العالم يطلعون على هذا الموقع الذي يعد من المواقع الأمريكية المهمة بالقضايا الفنية وخاصة الفن التشكيلي لأنهم لا يقومون بنشر الصور مجردة وإنما يكلفون نقادا تشكيليين للوقوف على هذه الأعمال التي يتم عرضها ويكتب عنها مقالًا تقديرا يبرز ملامح الجمال فيه، متوقفا على التقنيات الفنية التي لجأ إليها الفنان والتي أدت بهم إلى اختارها ضمن أعمال الغاليري .

طبيعية كردستان، وهذا الذي دفع بها إلى اختيار هذه الأعمال وضماها الى الغاليري الذي لا يقبل إلا الأعمال المتميزة ووقف معايير ومقاييس فنية خاصة بهم. وترى فقيهان ان هنالك ترابطا قويا بين الألوان وبين التقنية المستخدمة فيها، كما أنها أبدت إعجابها الكبير بالوحدة التي اختارها الفنان للوحاته والتي هي عبارة عن أزهار وورود من طبيعة كردستان.

وتم تكليف احد النقاد الأمريكيين بالكتابة حول هذه الأعمال التي بلغ عددها (١٢) لوحة تشكيلية، وهو الناقد (جو كينيت) الذي قام بالكتابة باللغة

أول مرة يحظى فنان من محافظة دهوك بفرصة المشاركة في عرض لوحاته التشكيلية في معرض (ارت بحرين) الإلكتروني الذي يدار من قبل الناقد التشكيلي الأمريكية (ماريا فيفيري) التي أبدت إعجابها الشديد بالأعمال التي أنتجها الفنان تشكيلي سليمان علي، وقررت بعد ذلك عرضها في الغاليري الخاص بالموقع لمدة شهرين متتاليين، مبينة أن الفنان سليمان قد استطاع أن يخلق منظرا طبيعيا خاصا به لكنه على ارتباط

# مخاوف من الأيدي العابثة لبث روح الفرقة وإشاعة أجواء عدم الثقة

# مديريتا الإيزيديين والمسيحيين : نجحنا جميعا في التعايش السلمي

□ مكتب أربيل / سالي جودت

## تدريس الديانة الإيزيدية

يقول مدير عام الشؤون الإيزيدية في الوزارة خيري بوزاني للمدى: لا توجد حكومة تقدر على تلبية جميع متطلبات شعوبها في فترة قياسية معينة وبطبيعة الحال هذا ينطبق على

السلمي حتى أتاحت للمواطن حق إقامة الشعائر والفراسخ الدينية بحرية كما أنها مدت يد العون للعوائل المسيحية حيث وفرت لهم المسكن والمساعدات الأخرى.

ولا توجد أي ضغوطات بالعكس هناك نوع من تبادل الآراء في ما بيننا وبين الحكومة. هناك نوع من التأخي والتآلف في ما بيننا.

وعن تمثيلهم داخل برلمان كردستان قال البير: غير راضين عن مستوى التمثيل. وبشأن ميزانيتهم قال: تؤثر العلاقة بين بغداد وأربيل أثر علينا من حيث الميزانية وقل صرف المبالغ على الكنائس، نحن غير راضين عن هذه الميزانية. الميزانية للشعب وليست لنا لذا ما لاحظناه هناك كان غيبا.

من المفترض أن تأتي الميزانية في هذا ٩\٤ إلا انه لم يصادق عليها. في هذا العام تم توحيد الخزينة في الوزارة وهذا يجعلنا متفائلين في التخلص من المشاكل وبعائناقله قلة الميزانية تعود إلى الحكومة المركزية.. وأضاف: ان حكومة الإقليم حكومة حكيمه قوية تدافع عن الشعب وتعمل على بث روح المحبة والتآخي ما بين صفوف الشعب بجميع مكوناته، ما نخشاه عبث الأيدي الخفية التي تعمل على زعزعة العلاقة في ما بيننا وهذا ما لا نريده أبدا..

مراكز ثقافية تعني بالتراث والفلكلور الإيزيدي. كما جعلت أربعة أعياد رسمية للإيزيديين؛ وأحد هذه الأعياد عطلة رسمية في عموم الإقليم، وهناك مشاريع قيد التنفيذ والدراسة وكما قلت تطلع إلى الأكثر.

حكومة إقليم كردستان، لقد قدمت لنا الحكومة الكثير لكن بقي الكثير ايضا ومن ضمن الانجازات الأساسية التي قدمت للإيزيديين هو تدريس الديانة الإيزيدية بشكل رسمي في مناطق تواجد الإيزيديين، وذلك منذ عام ١٩٩٦ تأسست

المجتمع الإيزيدي، وبدأت بشكل ملحوظ منذ بداية التسعينيات وتفاوتت نسبة الهجرة بين فترة وأخرى.

وقال بوزاني عن تأثير أحداث زاخو السابقة عليهم: أحداث زاخو لن تؤثر فقط على مكونات المنطقة كالمسيحيين والإيزيديين فقط بغد ما أثرت على حقوق الإنسان وعلى هيبة السلطة المحلية في المنطقة. هذه الأحداث لم تكن موجهة نحو مكون ديني وإنما كانت موجهة ضد سياسة الإقليم العلمانية.

## وجهة نظر

وعن الميزانية المخصصة لهم قال بوزاني: نحن كمديرية نمثل أبناء ديانة كاملة ولا نمثل فئة قليلة من المجتمع والإيزيديين ليس لهم من يمثلهم دينيا في حكومة الإقليم سوى المديرية، لذلك هناك مطالب وضغوطات من قبل أبناء ديانتنا، ولا نستطيع أن نلبي طلباتهم المشروعة لذلك نحن في حيرة من أمرنا.

## لا مشاريع دون ميزانية

وقال خالد جمال البير مدير عام الشؤون المسيحية في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية: إننا كمسيحيين لبيست لنا مشاكل ونزاعات مع حكومة الإقليم، وذلك لان حكومة الإقليم استطاعت بخبرتها الحكيمة ان تخلق أجواء ملائمة للتعايش

أضاف بوزاني: إن الخطوة التي أقدمت عليها حكومة إقليم كردستان بجعل وزاره الأوقاف والشؤون الإسلامية وزارة تعنى ببقية الأديان وتغير اسمها إلى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، هذا جدد ذاته اعتبره خطوة ايجابية وجريئة جدا، واعتقد أن هذه التجربة الفريدة من نوعها لا يمكن أن نجدها في عموم العالم الإسلامي، لكن تبقى العبرة في التطبيق فممن تأسيس مديريتين للشؤون الإيزيدية أو المسيحية كان وما زال لدينا مشاكل إدارية ومالية مع وزارة الأوقاف، على سبيل المثال منذ البداية والى الآن نعاني قلة عدد الموظفين وعدم استقرار الميزانية السنوية وما يترتب على هذين الجانبين من مشاكل وعقبات.

## التمثيل البرلماني

وعن تمثيلهم البرلماني قال بوزاني: للإيزيديين في برلمان كردستان حسب الأسلوب المتبع الممثل للكونيات الحكومية كان هناك نائب واحد منذ عام ٢٠٠٥، لكن بمبادرة بعض الخريجين تم رفع دعوى إلى المحكمة الاتحادية بشأن ذلك، وبالنتيجة أصبحت حصتنا من الكوتا أربعة نواب، ومن المفترض ان يكونوا خمسة وأيضا لدينا ستة نواب ضمن قائمة التحالف الكردستاني. وعن الهجرة قال، الهجرة موجودة في



أشاد ممثلان للإيزيدية والمسيحيين في إقليم كردستان بما تقدمه حكومة الإقليم من امكانيات لممارسة هذين المكونين حقوقهما ولتعزيز ثقافتيهما